

## فتح القدير

4 - { إن ا } يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا { قال المفسرون : إن المؤمنين قالوا :  
وددنا أن ا } يخبرنا بأحب الأعمال إليه حتى نعمله ولو ذهب فيه أموالنا وأنفسنا فأنزل  
ا { إن ا } يحب الذين يقاتلون { الآية وانتماب صفا على المصدرية والمفعول محذوف : أي  
يصفون أنفسهم صفا وقيل هو مصدر في موضع الحال : أي صافين أو مصفوفين قرأ الجمهور {  
يقاتلون } على البناء للفاعل وقرأ زيد بن علي على البناء للمفعول وقرأ يقاتلون بالتشديد  
وجملة { كأنهم بنيان مرصوص } في محل نصب على الحال من فاعل يقاتلون أو من الضمير في  
صفا على تقدير أنه مؤول بصافين أو مصفوفين ومعنى مرصوص : ملتزق بعضه ببعض يقال رصت  
البناء أرضه رصا : إذا ضمنت بعضه إلى بعض قال الفراء : مرصوص بالرصاص قال المبرد : هو  
مأخوذ من رصت البناء : إذا لا يمت بينه وقاربت حتى يصير كقطعة واحدة وقيل هو من الرصيص  
وهو ضم الأشياء بعضها إلى بعض والتراص : التلاصق